

اللباب في علل البناء والإعراب

ذَكَرْنَا مِنْ قَبْلُ فَإِنَّ قِيلَ فَقَدْ قَالُوا فِي الْجَمْعِ أَعْيَادٌ لَا غَيْرَ فَأَعْلَوْا عَلَى خِلافِ
أَرْوَاحٍ قِيلَ جَعَلُوا الْبَدَلَ لِأَنَّ نَفِيًّا لِلدُّبُّسِ لِأَنَّ نَفِيًّا لَوِ قَالُوا أَعْوَادٌ لِالتَّبَسُّ بِجَمْعِ
عُودٍ وَكَذَلِكَ قَالُوا فِي التَّصْغِيرِ عَيْدٌ وَفِي تَصْغِيرِ عُودٍ عُودٌ لِلْفَرْقِ وَلَمْ يَوْجَدْ مِثْلُ ذَلِكَ
فِي رِيحٍ .

مسألة .

إِذَا اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَسُيِّقَتِ الْأُولَى بِالسُّكُونِ أُبْدِلَتِ يَاءٌ وَأُدْغِمَ الْأَوَّلُ فِي
الثَّانِي نَحْوَ شَوَيْتُ شَيْئًا وَطَوَيْتُ طَيْئًا وَالْعِلَّةُ فِي ذَلِكَ أَنَّ الْيَاءَ أَخْفَسُ مِنَ الْوَاوِ
وَتَخْلِيصُ الْوَاوِ سَاكِنَةً عَنِ الْيَاءِ مُسْتَثْنَةً قَلِيلٌ فَأُبْدِلَتِ الْوَاوُ يَاءً طَلْبًا لِلتَّخْفِيفِ
وَلَمْ يَأْتِ اجْتِمَاعًا وَتَمَازُلًا أُدْغِمَ الْأَوَّلُ فِي الثَّانِي فَحَصَّ لَ بِذَلِكَ ضَرْبٌ مِنَ التَّخْفِيفِ
أَيْضًا .

مسألة .

قَدْ أُبْدِلَتِ الْوَاوُ يَاءً فِي أَفْعَلٍ مِمَّا لَامُهُ وَاوُ نَحْوَ دَلَّوْهُ وَأَدْلَى وَحَرَّ وَأَجْرَى